بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

قال شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ورضي الله عنه بمنه وكرمه آمين

اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطك بحياطته وتولاك في الدنيا والآخرة ان مقصود الصلاة
وروحها ولبها هو اقبال القلب على الله تعالى فيها فاذا صليت بلا قلب فهي كالجسد الذي لا روح فيه
ويدل على هذا قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فسر السهو بالسهو عن وقتها
اي اضاعته والسهو عما يجب فيها والسهو عن حضور القلب ويدل على ذلك الحديث الذي في صحيح
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة
المنافق يرقب الشمس حتى اذا صارت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا
يذكر الله فيها الا قليلا اذا فهمت ذلك فافهم نوعا واحدا من الصلاة وهو قراءة الفاتحة لعل الله
ان يجعل صلاتك في الصلاة المقبولة المكفرة للذنوب ومن احسن ما يفتح لك الباب في فهم
الفاتحة حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم
الدين قال الله مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضا
لين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل انتهى الحديث فاذا تأمل العبد هذا واعلم انها نصفان
نصف لله وهو اولها الى قوله اياك نعبد ونصف للعبد دعاء يدعو به لنفسه وتأمل ان هذا
الذي علمه هذا هو الله تعالى وامره ان يدعو به ويكرره في كل ركعة وانه سبحانه من فضله وكرمه
ضمن اجابته هذا الدعاء اذا دعاه باخلاص وحضور قلب تبين له ما اضاع اكثر الناس وقد
هونوك لامر لو فطنت له لغرت بنفسك ان ترعى مع الهمل وها انا اذكر لك بعض معاني هذه
السورة العظيمة لعلك تصلي بحضور قلب ويعلم قلبك ما نطق به لسانك لان ما نطق به اللسان
ولم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح كما قال تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وابدأ بمعنى
الاستعاذة ثم البسملة على طريق الاختصار والايجاز فمعنى اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم الوذ واعتصم بالله واستجير بجنابه من شر هذا العدو ان يضرني في ديني او دنياي او يصدني
عن فعل ما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت عنه لانه احرص ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير
من صلاة او قراءة او غير ذلك وذلك انه لا حيلة لك في دفعه الا بالاستعاذة بالله لقوله تعالى انه
يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فاذا طلبت من الله ان يعيذك منه واعتصمت به كان هذا سبب
في حضور قلبك فاعرف معنى هذه الكلمة ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثر الناس واما البسملة

مكتبة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشويعر
وقف لله تعالى على طلبة العلم

٢١٤
م٤٠

(مسائل فى بعض السور والآيات القرآنية) ،
تأليف ابن عبد الوهاب ، محمد بن عبدالوهاب
- ١٢٠٦ هـ . لعله بخط محمد بن عبد الرحمن
الشويعر فى القرن الرابع عشر الهجرى .
١٦ ق مختلفة المسطرة ٢ر٢٣×١٧ سم
٢٣٥١
نسخة حسنة حديثة ، خطها معتاد
الاعلام ٧ : ١٣٧ مشاهير علماء نجد : ١٦
١ - أصول الدين أ - المؤلف ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University